الصفرا وهو بارد يابس يمسك المعدة الضعيفة ويمنع حدتها وبطبيخها ويمنع
من القي والعطش ومن الحميات والغشي والكرب الذي يعرض للصدر
اصحاب السعال الغبيرا خشبها اصح من كل خشب على الماء كالارز والتوت
وزهرها اذا شمته المراة هاجت بها شهوة الجماع حتى تكاد تخرج الحبل والثقل
بشمر هارب العسكر ويحبس القي ويمنع من كثرة البول والخوخ هو اخو
المشمش ومشاكل له في امور الا في البقا وان المشمش اطول عمرا منه
لان الخوخ اكثر ما يحمل اربع سنين والحر والبرد يهلكه وهو نوعان شعر
وزهر قال صاحب كتاب الفلاحة اذا اغرزت القضيب من شجر الخوخ ونقع
في بول الانسان سبعة ايام ثم يثقب ساق شجرة الصفصاف ثقبا متسعا
بالغا بحيث يدخل فيه قضيب القضب ويدخل القضيب في ذلك الثقب
حتى يخرج من الجانب الاخر ثم يطين الموضع المثقوب ويقطع ما فضل من
القضيب من الناحيتين بعد الى سبعة ايام فانه يثمر ثمرا بلا عجم واذا
اردت تلوين ثمرها فشق النواة فان اردت لونها احمر فضع في كل نواة
زنجفر مسحوقا فانا عطا وان شئت اللون اصفر فزعفران وان شئته اخضر
زنجار وان شئته ازرق فلازورد او نيل وان شئته ابيض فاسفيداج ثم ترش
جسم النواة على الغالب ... مراقبا وتعطيها وتسقيها فان ثمرها يتلون
على اللون الذي وضعت في النواة بلا مغايرة واذا احببت اصل الشجرة
في اول كانون وقلعته وجعلت فيه قطعة من قصب السكر ثم تركته خمسة
ايام ثم تقشرها فانها تحمل خوخا حلوا وكذا الخوخ بعضه دواء وخاصيته ورقا

115

ورق الخوخ انه يقطع رايحة النورة من الجسد اذا سحق ناعما ووضع
في الحكم مع ماء الليمون والسيرج ويقتل الدود الذي في باطن الانسان
اذا لطخ فيه السرة وتقتل دود الاذن اذا قطر فيه من عصاره انها
والخوخ بارد رطب وهو يلين في البداية ويضر بالمبرود ويشتهي الطعام ولا
يحصل في المعدة بخلاف المشمش المشمش هو شجر يضرع اليه العسل
عن الحسو الذي انه اذا ابت كان مثله قال صاحب كتاب الفلاحة من
اراد ان يطعم هذه الشجرة عنده فليتخير اكثر شجرها عنده اول نشوها
ولا يبقى لها عليها الحمل الا شيا قليلا اغصان قوية منها وهي تشبه الخوخ
في جميع احوالها والذي صباغ فيك ذلك وان اردت المشمش بلا نوى فاقطع
وسط ساق شجرها حتى تبلغ قلبها ثم اطلي بالخيط الذي ... الموضع وتدا من
خشب بلوط فان تلك الشجرة تحمل مشمشا بلا نوى ومتى ركب اللوز في
شجر المشمش اكتسب من طعمه وحلاوته واما خاصيته فعن انس
بن مالك رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نبيا من الانبياء بعثه الله تعالى الى قومه وكان لهم عيد يجتمعون
فيه كل سنة فاتاهم النبي في ذلك اليوم ودعاهم الى الله تعالى فقالوا
له ان كنت صادقا فادع لنا ربك يخرج لنا من هذه الخشب اليابس
ثمرا على لون ثيابنا وكانت الوانها من صفرة ونحن نؤمن بك فدعا النبي
ربه عز وجل فاخضر الخشب واورق واثمر بالمشمش الذي صبغ فمن
اكل منه نوى بالليل من وجد نواة حلوا ومن اكله على نيته ان لا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)